رابط المادة على منصة باحث

شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي)مكتمل(

النظم الجلي في الفقه الحنبلي562- شرح/ عامر بهجت)أحكام التعامل مع البغاة(

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله وبياكم في هذا الدرس وهو الدرس الخامس والستون بعد المائتين في شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي - 00:00:00

نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن احكام التعامل مع البغاة. قال الناظم وفقه الله تعالى بعدما ذكر تعريف البغاء وذكر وصفهم قال فهم بغاة حق ان يراسلوا فان اصروا حق ان يقاتلوا لا قتل للجريح او من ادبر او - 00:00:15

والذي طوعا يرى ولا بما يعم اتلافا ولا ان يغنموا او يسترقوا فاعدل هذا الدرس يتكلم عن جملة من احكام البغاة. نحن عرفنا في الدرس الماضي من هم البغاة؟ وعرفنا ان البغاة هم قوم لهم شوكة ومنعة. يخرجون عن الامام بتأويل سائل - 00:00:32

ما الواجب تجاه هؤلاء؟ وما الاحكام المتعلقة بهم؟ وكيف يتعامل معهم؟ اول حكم من احكامهم انه يشرع للامام قبل مقاتلتهم ان نراسلهم ويسألهم ما الذي تنقمونه فاذا ادعوا شبهة كشفها - 00:00:54

واذا ادعوا مظلمة ازالها فان ابوا يعني ان يرجعوا الى الطاعة واصروا على الخروج على الامام فانه ينتقل الى الخطوة الثانية ويقاتلهم ولهذا قال الناظم حق ان يراسلوا فان اصروا - 00:01:12

بعد مراسلتهم ومناقشتهم وكشف شبهاتهم ونحو رفع المظلمة ان وجدت اصروا على الخروج فانهم يقاتلون. قال حق ان يراسلوا فان اصروا حق ان يقاتلوا طيب اذا قاتلوا قاتلوا اذا قاتلهم الامام ورأى قتالهم - 00:01:31

لا يجهز على جريحهم كيف يقاتلون؟ اول شيء نقول لا يجهز على جريحهم يعني لا يعاملون معاملة جهاد الكفار فالجريح منهم خلاص عاجز ما عاد بيقاتل ولا بيقدر يخرج ولا يسوي شي. لا يجهز عليه لا يقتل - 00:01:51

تمام طيب من ادبر منه ما هرب؟ قال لك لا يتبع المدبر يعني ما تمشي ورا المدبر وتقتله لا مدبر الذي هرب استسلم هذا لا يقتل كذلك من الاحكام المتعلقة باختار البغاء لا تشبه ذراريهم. ما هم كفار ولا هم مشركين - 00:02:08

لا تسبى ذراريهم ولا تسبى نساؤهم من باب اولى ايضا لا تسبى النساء ولا الذرية ما يؤخذون سبي ويجعلون عبيد لا كذلك من احكام قتال البغاء ان من رجع منهم عن الطاعة فلا يقتل. واحد قال خلاص انا رجعت الى طاعة الامام - 00:02:32

واتوب واستغفر من فعلي ورجعت الى الطاعة وبايع الامام لا يقتل ما هو كافر واضح وهذا الذي ذكره الناظم في البيت الثاني قال لا قتل للجريح. تمام او من ادبر ايضا لا يقتل المدبر منهم - 00:02:53

او الذراري ايضا لا تقتل ذراريهم ولا تسبى ذراريهم تمام لا تقتل الذراري ولا تسبأ. طبعا قتل الذراري هذا ما فيه اشكال انها لا تقتل حتى في قتال الكفار مر معنا ان الذراري - 00:03:12

والصبيان لا يقتلون لكن هنا حتى لا يسبون كذلك لا يقتل من رجع الى الطاعة قال والذي طوعا يرى. الذي يرى الطاعة للامام ويرجع عن معصيته وخروجه فهذا لا يقتل - 00:03:27

كذلك من احكام البغاة انهم لا يقاتلون بما يعم الاتلاف به. ما ترمي عليهم قنابل تموتهم ولا منجنيط ولا تحرق بيوتهم ولا تهدم عليهم البيوت لا يقاتلون بما يعم الاتلاف به - 00:03:45

تمام كذلك لا غنيمة ولا استرقاء لا غنيمة فيهم لا تغنم اموالهم ولا يسترق نسائهم ولا الصبيان ولا المجانين منهم ولا غير ذلك. المقصود

انهم لا يسترقون الرق لا يثبت الا في قتال الكفار - 00:04:03
وهؤلاء مخطئون اخطأوا بلا شك في آآ يعني خروجهم ولكنهم لا يكفرون بذلك قال الناظم فاعدلا يعني احرص على العدل ولاحظ الاحكام هذه كلها مبنية على العدل هؤلاء خرجوا وظلموا وبغوا لكن ليس معنى هذا انهم يعاملون معاملة الكفار وهذا من عدل الشريعة - 00:04:24
هذا ما يتعلق بقتال البغاة وان شاء الله عز وجل نكمل بقية المسائل في هذا النظم في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:04:48